

خطة آمنة للتخلص من الفئران المنزلية

Fact sheet: A new tactic to get rid of rats at home

إعداد

د. / محمد عبد الرحمن الوكيل

أستاذ أمراض النبات

رئيس تحرير دورية أمراض النبات الدولية

Editor in Chief – Plant Pathology Journal

رئيس تحرير دورية العلوم البيئية والتكنولوجية

Editor in Chief – Journal of Environmental Science and Technology

Web: www.mwakil.net

E-mail: mawakil@mans.edu.eg

آخر تحديث أكتوبر 2013

أن مجرد وجود فأر واحد فى المنزل ، يسبب إزعاجا وهلع للكثيرين ، بل ونضيف إن الفئران ناقلة للأمراض ، ناشرة للجراثيم ، وذلك من خلال تجولها وإنتشارها باحثة عن الغذاء الذى تلوثه حتما ، وقيامها بالعبث بالمتعلقات الشخصية، ووضع فضلات إخراجها أينما وجدت ، ولا يتوقف ضررها عن هذا الحد، بل قد يمتد الى نقل الأمراض التى تحملها الطفيليات المصاحبة لها، مثل البراغيث fleas ، والقمل Ticks ، فإذا دخلت الفئران مسكنك فلا تنزعج لأن هناك من الوسائل التى تمكنك من التخلص منها، دون اللجوء الى مساعدات خارجية ، وتقوم بها بنفسك دون تحمل نفقات ، ومن هذه الطرق المختلفة يمكنك إختيار ما يناسب ظروفك منها ، وقبل إستعراض هذه الطرق، ومدى ملائمة كل طريقة لظروفك ، يجب أن تتأكد من وجود، أو عدم وجود، الفئران بالمسكن ، وذلك بتتبع علامات وجودها ، والتى تتمثل فى برازها Faces ، فإذا كان لونه رمادى وجاف دل على وجود الفئران من فترة ، وربما قد تكون غادرت المكان ، أما إذا وجد البراز بلون داكن ومرن (طرى) دل على وجود الفئران فى هذا المكان ، وعلى صاحب المسكن ، أو المخزن ، الإسراع فى التخلص منها، حتى لا تتوالد وتسبب الكثير من المشاكل البيئية والصحية.

إستعراض الطرق المستخدمة فى مكافحة الفئران:

1- المصائد Traps

والمصائد هى أكثر الطرق فاعلية، وأكثرها أمنا، طالما كانت بعيدة عن الأطفال أو الحيوانات الأليفة ، وهى متوافرة فى الأسواق ، إلا أن أهم عيوبها، هو عدم إقتراب الفئران من المصيدة

مستقبلا ، بمجرد إصطياد فأر فيها ولو لمرة واحدة، فهذه الحيوانات شديدة الذكاء والحس ، بالرغم من قدرتها الضعيفة جدا على الرؤية وإعتمادها على حاسة الإستشعار وتتبع الرائحة.

لذا يجب أن يراعى عند تحضير الطعم أن يوضع فى المصيدة بدون إستخدام يد الإنسان المباشرة ، حيث تهرب الفئران فورا بمجرد شمها لرائحة الإنسان.

2- المصائد اللاصقة Glue traps

إسلوب إستخدام المصائد اللاصقة ، إسلوب قاس للتخلص من الفئران ، حيث تظل محرومة من الغذاء لفترة زمنية قد تطول كثيرا إذا لم تكن تحت نظر صاحب المكان . إلا أنها أكثر الطرق أمنا فى المساكن والمنشآت التى يتواجد بها الأطفال والحيوانات الأليفة.

ويتناسى البعض وضع طعم من مادة غذائية ذات رائحة جاذبة على الغراء Glue الخاص بالشريط اللاصق وذلك لتشجيع الفئران على المرور عليه بحثا عن الغذاء فتلتصق ، ولا تتمكن من التخلص منه ، وتثبت هذه الشرائط اللاصقة على مقربة من النوافذ والفتحات التى يدخل منها الفئران ، على أن يتم المرور الدورى على تلك الأشرطة لتتبع ما تم إصطياده من الفئران والتخلص منه ، وبقدر قليل من المهارة والذكاء يمكن بهذه الطريقة التخلص من جميع الفئران الموجودة فى المنطقة.

3- الطعوم السامة Poison

طريقة فعالة للتخلص من الفئران ، بالرغم من إعتبارها ، أسوأ الطرق لمكافحة الفئران نظرا لإضافة مزيد من المواد السامة للبيئة، وتسمم للحيوانات التى تتغذى على الفئران المسممة وموتها تبعا لذلك ، وأن ينتهى الأمر بتلوث المجارى المائية بعد تحلل هذه الحيوانات . وتعتمد هذه الطريقة ، على إضافة مواد سامة، مسيلة للدم، فى غذاء يقدم لهذه الفئران فتموت تدريجيا ، نتيجة النزف الدموى المستمر . وفى جميع الأحوال يحظر ملامسة أيدى الانسان للمواد الغذائية المقدمة لهذه الفئران لشدة حساسيتها لرائحة الإنسان ، والذى من نتيجه إبتعادها عن هذا الغذاء المسمم.

4- منع دخول الفئران الى الأماكن المسكونة والمخازن Rate prevention

وفىها يتم سد جميع المنافذ المحتمل دخول الفئران منها ، وتثبيت شباك سلكية صلبة على النوافذ والفتحات ، خاصة شفاطات المطابخ الغير مدعمة بغالق أتوماتيكي.

وفى النهاية ، نأتى الى طريقة آمنة وفعالة إبتكرها المؤلف للتخلص من الفئران المنزلية ولكنها قد تستغرق عدة أيام ، وفيها تختفى الفئران ثم تموت بعيدا عن المسكن.

وتتلخص الطريقة فى الخطوات التالية:

- 1- قم بتجهيز سلسلة من الوجبات الغذائية، على مدى عدة أيام، تتكون من خليط من الدقيق والسكر الناعم فى وعاء مسطح، وضع بالقرب منه وعاء به بعض من الماء.
- 2- لاحظ مدى تناقص هذه الوجبات، والتى يشير الى إقبال الفئران عليها، وإطمئنانها بجودتها، مع التأكد من عدم ملامسة الأيدى هذه الوجبات.
- 3- فعندما تطمئن الفئران لهذا المصدر المستمر من الغذاء، ووجود مياه قريبة منه، قم بتجهيز وجبات أخرى بنفس الطريقة مع إضافة كمية من الجبس الطبى، عديم الرائحة، الى هذه الخلطة بنسبة 4/1 من حجم الوجبة الكلى.
- 4- إترك هذا الغذاء، وبجواره المياه، وتتبع مدى نقصانه، والذى سيشير حتما الى إنسداد وتحجر أمعاء الفئران بمجرد شربها للمياه بعد التغذية، على هذا المسحوق ، وستختفى الفئران من المكان لتموت بعيدا عن المسكن أو المخزن.

التدقيق اللغوى: أ.د. محمد نصر الدين هلالى